



الأمانة العامة  
القطاع الاجتماعي

### كلمة

### جامعة الدول العربية

في اجتماع الدورة العشرين لآلية التنسيق الإقليمي (RCM)

يلقيها

السيد طارق نبيل النابلسي

رئيس وحدة التنسيق والمتابعة

بمكتب رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

مسؤول متابعة إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية

معالي الدكتورة رima خلف  
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة  
الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)،

أصحاب السعادة مديري وممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة،

السيدات والسادة،

اسمحوا لي بدءاً أن أُنقل لكم تحيات معالي الدكتور نبيل العربي - الأمين العام لجامعة الدول العربية، وتمنياته لاجتماعكم التوفيق والنجاح، ويسعدني أن أُنقل لكم تحيه خاصة من معالي الأستاذة فائقة سعيد الصالح - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية سابقاً، وزيرة التنمية الاجتماعية في مملكة البحرين حالياً، التي كان من المقرر أن تشارك معنا اليوم إلا أن تكليفها بالوزارة حال دون ذلك.

معالي الدكتورة رima،

السيدات والسادة،

يُعقد اجتماع آلية التنسيق الإقليمي اليوم ولم يبقى سوى أيام قليلة على انتهاء الالتزام الدولي بتنفيذ الأهداف التنموية للألفية، والذي كما تعلمون حققت الدول العربية إنجازات مقدرة، وللأسف أن ما شهدته المنطقة وما زالت من صراعات وثورات واستمرار الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، لم يؤثر فقط على ما اكتسبته المنطقة من مقدرات تنموية، بل بات عائقاً لوضع خطوات رصينة قابلة للتنفيذ تُمكن المنطقة من تحقيق تنميتها الشاملة المنشودة.

يأتي موضوع تعزيز التعاون مع منظومة جامعة الدول العربية، للتحضير لأجندة التنمية العالمية ما بعد 2015، على أولويات جدول أعمالنا، وذلك في

إطار تفاصيل توجيهات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية (الرياض: 2013)، وقرارات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وما نظمه من اجتماعات ومؤتمرات بالتنسيق مع لجنة الموقف ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، والتي كان آخرها المؤتمر الوزاري حول "بلورة الأهداف والغايات لأهداف التنمية العربية ما بعد 2015"، والذي بحث في إطار اختصاص المجلس كافة الجهود العربية الرامية إلى بلورة الموقف العربي من أهداف التنمية العالمية ما بعد 2015، وكما تعلمون صدر عن هذا الاجتماع الهام إعلان شرم الشيخ ومصفوفة تحدد غايات وأهداف أولويات التنمية العربية ما بعد 2015 التي أقرها أيضاً وزراء الشؤون الاجتماعية في عمان (مايو / أيار 2014).

واستكمالاً للتعاون المنفرد بين جامعة الدول العربية والمنظمات والوكالات أعضاء آلية التنسيق الإقليمي (RCM)، وبعد صدور التقرير التوليفي للسكرتير العام للأمم المتحدة، فأطلب من اجتماعكم المقرر أن يبحث في إطار التعاون موائمة ما تضمنته مصفوفة الأولويات العربية للتنمية ما بعد 2015، وما ورد في تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة، مع اقتراح أي تعديلات تحسن من المصفوفة العربية لتتواءم والتوجهات العالمية للتنمية، وبما يدعم المفاوضات العربية في نيويورك.

وبهمني إخبار اجتماعكم المقرر أن ما سوف نتوصل إليه اليوم، سوف نقوم بدورنا برفعه إلى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته القادمة المقرر عقدها يوم 22 من الشهر الجاري في مدينة شرم الشيخ، ومن ثم رفع ما سيتم التوصل إليه إلى الأمم المتحدة وكذلك إلى القمة العربية لإقرار الموقف العربي في صورته النهائية، ذلك جنباً إلى جنب مع الجهد المقدر

لملجسي وزراء البيئة والمياه العرب وكافة المجالس الوزارية الأخرى بما يمكن من الأخذ في الاعتبار الأبعاد الثلاثية للتنمية المستدامة.

معالي الدكتورة ريماء،  
السيدات والسادة،

إن ما تشهده المنطقة من تطورات وتحولات جاءت انطلاقاً من مطالب مشروعة للشعوب العربية لدعم الفئات الضعيفة والمهمشة وتحقيقاً للعدالة الاجتماعية التي باتت منهاج عمل جامعة الدول العربية، يتطلب منا نظرة أكثر عمقاً في أسباب الثورات والحراك الذي شهدته، لتمثل دروس مستفادة نبني عليها خطط قابلة للتنفيذ ويشعر بها المواطن العربي بصورة مباشرة وتعكس بالإيجاب على الجهود العربية الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة، فحقيقة الأمر إننا نحتاج إلى المزيد من التنسيق والتعاون وتفعيل نقاط الاتصال بيننا، والنظر في تخصيص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ ما نقترحه من سياسات للدول الأعضاء، فيما يدعم الدول العربية الأقل نمواً والدول التي تشهد صراعات وثورات، نأمل أن تنتهي في أقرب الآجال حتى تتمكن المنطقة من المضي قدماً ضمن خارطة طريق لتحقيق تمنيتها المنشودة.

وشكراً